

الموضوع: تعجيل السداد في الاستثمار بالبيع الآجل بطلب من العميل (الدائن)

المرفقات: ٠٠

قرار الهيئة الشرعية رقم: (٢٧/أ)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها العاشرة بعد الأربعمئة، المنعقد يوم الأربعاء ٢٠/٧/١٤٢٩هـ الموافق ٢٣/٧/٢٠٠٨م في مدينة الرياض بالمقر الرئيس للبنك، قد اطلعت على الاستفسار المرفوع من مجموعة الخزينة والمتعلق بـ "تعجيل السداد في الاستثمار بالبيع الآجل بطلب من العميل (الدائن)" حيث يطلب العميل من البنك أن يعجل سداد ماله المستثمر في عملية بيع آجل على طرف ثالث في منتج الاستثمار بالبيع الآجل "الاستثمار بالوكالة" [وصورته أن يوكل العميل البنك بشراء سلعة بثمن حال ثم بيعها نيابة عنه لطرف آخر بالأجل]، ويترتب على قيام البنك بطلب السداد المبكر من المدين جهداً إضافي على العمل المتعاقد عليه والتأثير على سمعة البنك.
وبعد المداولة والمناقشة قررت الهيئة ما يأتي:

- من حق البنك أن يرفض طلب عميله السعي في كسر عملية الاستثمار بالوكالة، وذلك بموجب الاتفاقية بين البنك والعميل.
- لا يجوز للبنك أن يدفع لعميله رأس مال عملية "الاستثمار بالوكالة" من حسابات البنك، ثم يتقبل البنك المديونية حتى حلول أجلها ويكون له ربحها؛ لأن ذلك من شراء الديون المحرم شرعاً، المشتمل على ربا الفضل والنسيئة.
- إذا أراد البنك الدخول في تعجيل سداد عملية الاستثمار بالوكالة، فعليه أن يطلب من المشتري بالأجل تعجيل السداد؛ فإن وافق المشتري فللبنك في هذه الحال أن يأخذ أجرة على ذلك على ألا تزيد عن مقدار أجرته في العملية الأصلية.



أما جواز أخذ البنك رسماً جديداً مقابل سعيه في طلب تعجيل سداد العملية مع المشتري بالأجل؛ فلأن ذلك نظير عمل جديد غير متعاقد عليه في العملية الأولى؛ وأما تحديده بمقدار أجره في إجراء العملية الأصلية؛ فلأنه أجره المثل وحتى لا يستغل البنك حاجة العميل عند طلبه تعجيل السداد، مع حفظ حق البنك نظير تعبه وجهده الإضافي.

وفق الله الجميع لهده، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

أ.د. عبدالله بن محمد المطلق (نائباً)

عبدالله بن سليمان بن منيع (رئيساً)

د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضواً)

أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضواً)

د. محمد بن سعود العصيمي (عضواً وأميناً)

د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضواً)